

ليست رواة عن شهرته الصلاة يخفون بحاسنهم ويطهرون
مساوتهم ومنهم من يكسف عورته بين الناس ومنهم
من يري الله ما يصلي وهم يصلون ويحمدون وفيما بينهم
وبين الله تعالى وقد شوهه كثير منهم يصلي في خلوة
وجوف الليل لا يبايها العيون فيبقى روية الخلق
واسقاطهم من كل وجههم ولا يبايرون بدحهم وذمهم
استحباب الكمال الاخلاص وسفر النفوس من سرب
الشرك الخفي الذي لا يسلم منه الا الحفاص ولا يبايوا لحدتهم
بكونه عند الناس زنديقا اذا كان عند الله صديقا
كنسوا بنفوسهم الزبال تحيي لولا هم حياة طيبة
قبل يوم المعاد ومنهم من يحب مجاله عن اعين
الناس وهو معهم في الصلوات وهو الطويل لا يدركها
العقل وانما ذكره بالنسبة ويعرفها العارفون بالله تعالى
فقد روي ان بعضهم كان لا يري الله يصلي فاقبته
الصلاة يوما وهو جالس فقال له بعض الفقهاء
قد فصل مع اجماعة مع انكار عليه فقام واحسن معهم
وصل الركعة الاولى والفقهاء المنكر ينظر اليه فلما قاموا
للكرعة الثانية نظر الفقهاء الي مكان الرجل فاذا فيه
غير يصلي فتعجب من ذلك فمر ابي في الركعة الثالثة
تخصنا الثانية في الركعة رابعة فادعجه فلما سلم
من صلاته التفت قري صاحبها الاول جالسا مكانه
ولبي

وليس عنده احد فخير الفقيه ما اري فقال له الفقير
وهو يخشك يا فقيه اي الركعة صل معك هي هذه
الصلاة فاعتز وبفضله وزلا ما عده من الانكار
والحكايات في هذه كثيرة وما نحن بمعصم الا كما
يكي عن ابي القاسم احمد رضي الله تعالى عنه
انه كان اذا جري ذكر الصالحين فشد **٢٠ ٢٠ ٢٠**
لا يقصن بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا امسى كالتقعد
ولا اورد من الكرامات الامارواها عدل مبيحظ ضابطا
عن مشاهدة او عن يقبل خبره كسايل الاخبار ولا
ابتهاجهم وامتهار فان الكذب يقع فيها كغير
فان اكثر العوام يجمل شروط النقل وبعضهم مقتل
يروي كل ما سمعه ويحسن الظن بنا قوله كايامنا من
كان وهذا اذا ذكر تراجم هو السادة الافاضل
الوارثين علم السلف الاولين بحسب ما انتهى علم اليه
ورقت بحسب الخلال المحاضر عليه كالفقيه من تلك
المصايح ذبالة والمعتز من ذلك الجليله على ان
لو ذهبت الي ان اذكر من فيهم من الاعيان وامين
تراجمهم بعض البيان لا استدعي ذكرنا ليعاطوا بالا
وكابانها ولا جليلا وارث اسماء على حروف المعجم
ليس سهل تناوذيها العلم من غير تقديس
موزع عن مقدم ولانا خير عظيم عن اعظم واود التسمين